

كتاب الطهارة من بلوغ المرام لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 151

محمد بن صالح العثيمين

نعم لم يؤخذ ان الايمان نعم ان الايمان يزيد وينقص من اي كلمة يريده. الايمان يزيد وينقص نعم نعم قوله عليه الصلاة والسلام ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للبد الرجل الحازم من احداكن - 00:00:16

قلنا يا رسول الله ما نقص دين؟ قال اليك اذا حضرت لم تصلي ولم تصوم اما القرآن فواضح ذكر الله عز وجل زيادة الايمان في اجزاء ايات فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا. بل قال لهم فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا. كان هذا امر متوقع عندهم - 00:00:38

ان الايمان يزيد وينقص قال الله تعالى فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وقال تعالى ليزداد الذين امنوا ويزداد الذين امنوا ايمانا ومعلوم انه انه يلزم من الزيادة النقص ولهذا الانسان يتعجب من بعض العلماء رحمهم الله قال ثبتت الزيادة ولا ثبتت النقص - 00:01:00
فيقال اذا ثبتت الزيادة لزم النقص والا لما كان زيادة نعم اي نعم ها؟ ما نستطيع ان نحمل حديث معاذ بن جبل الاحاديث عائشة رضي الله عنها متفق عليه وهو - 00:01:29

ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يأمرها بان تلتزم وبياشرها. نعم لهذا قلنا هذا من باب افضل. حتى الزيادة لزم النقص والا لما كان زيادة - 00:01:50

نعم اي نعم ها ونستطيع ان نحمل حديث معاذ بن جبل على حديث عائشة رضي الله عنها المتفق عليه وهو ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يأمرها ها؟ كان يأمرها بان تلتزم وبياشرها - 00:02:05

نعم لا هذا قلنا هذا من باب الافضل هذا فعل الرسول عليه الصلاة والسلام وفعله لا يدل على الوجوب وهذا قلنا انه يأمرها ان تتزن لان لا يرى منها ما يتقرئ منه - 00:02:26

فيقع في نفسه شيء من الاكراء افهمت هذا الحديث على ذاك الحديث طيب معاذ لو اخذنا بظاهره لكان ما ما دون الاذار حرام ثلاثة نعم لا عبد الرحمن عائشة رضي الله عنها ان رسولا هذا قال ايكم احفظ العلم فهل هذا التعريف على ان الذي - 00:02:42

قويه شهوتك يعني اين اين كان هذا التعليم في اي قضية هل هو في الحيطه الاولى في الصوم؟ لا ها؟ الصوت. الصوت. كلام ما في الحيض نعم في المسألة التي ذكرناها وهي المعتادة التي آرأتم الجفوف بعد يومين وعادتها سبعة ايام - 00:03:20

رجع الحيض بعد يومين ما حكم هذا الطهر من صلاة وصيام ومحكم الاخر المذهب الطهور صحيح وهو كذلك لكن انقطاع الدم لمدة ساعة او ساعتين او نص يوم هذا ايضا المذهب - 00:03:45

يرون الصحيح انه طهر صحيح لكن الصحيح انه غير صحيح ان جرت عادة النساء انها تجب لها نصف يوم او يوم او ليلة وهذا ضربنا صفحنا عن عن هذا المثال وجعلناه يومين - 00:04:02

يومين من ستة نعم لكن هذا المثال يعد طهرا والحيض نعم بعض النساء قد آآآ قد لا قد لا تنزل لا احتراما ولا معجبا فلو حملت حينئذ يقول ماء المرأة قد لا يكون سببا - 00:04:20

هو العصر ان كلام الفقهاء محكم الا اذا ثبت طبا انه ليس ب صحيح ونقول لا يمكن حمل الا بانزل نعم بعد الأربعين الثاني لان الدم الحاصل مع الصدق الاسقط بعد الأربعين الثانية اللي فاز - 00:04:47

وقبله ليس بالنفس ما مستند. كيف؟ السقف ولا لا الذي وضع عادي. نعم ها وكان معه دم لان السخط اذا كان لم يخلق ما قدم دم فساد الدم دم فساد يعني لا يمكن ان يحكم دائمًا بالنفس حتى يكون - 00:05:12

آآ الجنين قد خلق ولن يخلق باقل من ثمانين يوما وعلى هذا فلو سقط لاقل من ثمانين يوما فالدم غير فاسد عرق يسمون الفساد لكنه لا يؤثر تصوم وتصلي واتيها زوجها - [00:05:33](#)

لو نعم لكها وكانت صلاة الصغرى والقدرة هذا سبق لنا ان قلنا ان الصفر والقدرة ليست في الحقيقة مطلقا اي نعم وان لم تراها وان ترك الصلاة ما دام انها لا تعد حيضا في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:05:59](#)

ثم بعض النساء الان ما لم قص بيضة تبقى الصفرة والقدرة لمدة خمسة ايام ست ايام او عشر ايام والقول المضطرب الذي فيه الراحة وعدم مشقة نقول الاوضحة هو الدم - [00:06:27](#)

نعم. ايش قال الشيخ ولماذا قلتم بأنه يثبت لهج البأس الى ستين يوم لم تقول بأن مثلا على مجرى الإعلام عادتها او ما دام الدم ما تغير فلماذا نقول الدم الذي قبل ساعة نفاس والدم الذي بعد ساعة - [00:06:47](#)

الفساد هذا تحكم لكن اتركتنا نقول بسبعين انا اخشى ان شيخ الاسلام رحمة الله اتى به على سبيل التمثيل فقط لا على سبيل الواقع بعضهم يقع منهم نعم؟ بعض النساء - [00:07:17](#)

يبقى سبعين يوم نفاس ما تغير هذه ينظر فيها ومنتبعهم باحسان الى يوم الدين الحيض ما هو الحيض؟ نعم. هذا الوادي اليسار. لغة السيلان من قوله محاضر وادي اذا ساء - [00:07:34](#)

الرحمة نعم هل هو دام طبيعة ولا عارض؟ طيب ما هو الدليل من السنة على انهم طبيعة وجميلة؟ نعم كما حاضر نعم. احسنت. طيب اه المرأة اذا اذا استهياضت ماذا تصنع - [00:07:55](#)

اي نعم ايه ماذا تصنع؟ هل تجلس عند سبعة ايام عشرة ايام اقل فصل فصل ان كان هناك تفصيل فصل طيب سواء كان لها تمييز او لا طيب ان لم يكن لها عادة - [00:08:32](#)

قطر ترجى للتمييز ايش معنى هذا منتمن له رائحة كريهة طيب فاذا كان بعض دمها على هذا الوصف طيب سمير اذا لم يكن لها عادة ولا تمييز سنت ايام او سنت - [00:08:56](#)

او هنا للتخيير ولا للتنمية ها؟ يعني مثلا اذا كانت قريباتها ممن يحيين ستة ايام طيب واذا كان سبعة تكون اه بعد هذا الجلوس ماذا تصنع اللي ورا قبل ما تصلي - [00:09:28](#)

اللي وراء قرش وهذا علم يلا وركع اليمن وراك على من؟ قال يا شيخ اي نعم اي نعم السؤال اذا جلس المستحابة على ما وصفه فماذا تصنع بعد الجلوس ما حضرت - [00:09:54](#)

اذن ها؟ تفتسل. تفتسل لكل وتصلي تصوم؟ نعم تصوم تحل لزوجها تقرأ القرآن تدخل المسجد تطوف ها طيب يعني تفعل جميع ما يفعل الطاهرات كذا طيب ذكرت انها تفتسل لكل صلاة وجوبا او استحبابا - [00:10:18](#)

ما هو الغسل الواجب عليه الغسل الاول احسنت تعليم الرسول عليه الصلاة والسلام للصحابة بانها ايش جمعة لانها دم قدرها الله سبحانه وتعالى بها بنات ادم. لا ايظا الاستحباب - [00:10:58](#)

قال لها الرسول عليه الصلاة والسلام بيدها. ربك ايش؟ قبة من شيطان. وغير وغير ذلك. ها وفساد من جيبك هذا احسنت دم عرق يؤخذ منه ان كل شيء وكل دم كان دمه عرق - [00:11:24](#)

فحكمه ايش الفساد حكم الصحابة يوجد الان ما يسمى عند الانسة يركبته في عنق الرحم من اجل الا تحمل المرأة هذا يسبب دائمًا يسبب دما للجلد عنق الرحم منه ويصب الدم - [00:11:51](#)

وهذا ليس بحث حتى لو صادف ايام الحيض ما دام علمنا سببه يكون ستائر جوه اذا تعارضت العادة والتمييز قال هذا ها نعم اذا اذا تعارضت العادة والتمييز - [00:12:18](#)

بان كانت عاطفة من اول الشهر وكان تمييزها في نصف الشهر نعم في خلاف خلاف ابن جني ولا ايه ها طيب ما هو نعم والمشروب بمذهب احمد انها تعمل بالعادة تمام - [00:12:44](#)

صحيح ايهما ارجى انها تعمل بالاعافية لأن هذا ايسر للمرء واسهل طيب والقول بانها تعظيم التمييز ذكرنا ان له مرجحا وهو انه ربما

تغيرت عادتها بسبب مرض السحور طيب اه مازا يجوز للرجل من امرأته وهي حائض - [00:13:11](#)

علموا يجوز له كل شيء النفاق الا النكاح والمراد بالنكاح الوطن احسنت طيب هل لهذا الحديث شاهد من القرآن اين هو لقوله جل وعلا لا تقربوهن زى الظهر لا هذا - [00:13:39](#)

اعدت الآية فقط طيب وايضاً المحيض كلمة المحيض المكان الحي مكان الحل اذا قال قائل في القرآن الكريم ولا تقربوهن حتى اظهر هذا يقتضي البعد عن الحائض والا يباشرها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:11](#)

مم. طيب تيكون السنة بيمنت هذا بين الرسول صلى الله عليه وسلم ان من نقصان دين المرأة انها اذا حاضت لم تصلي ولم تصم فكيف يمكن ان نقول ان هذا نقصان دين - [00:14:40](#)

وهي انما امسكت عن الصلاة والصيام بامر الله - [00:15:03](#)